

مناظرة بين أحد أعلام السنة وكبار المعتزلة | الشيخ عبدالله

الغنيمان

عبدالله الغنيمان

كان في ما مضى الخصام والمناظرات بين هؤلاء واهل السنة منها ان احد المعتزلة الكبار هو عبده الجبار المعتزل اللي له الكتب الان وله نشرت الان منها الاصول الثلاثة وشرحها ومنها المغني ومنها غيره - [00:00:00](#)

ومن كتبه التي ايضا هي جيدة في الواقع كتاب يسمى تثبيت دلائل النبوة هذا من احسن الكتب وان كان فيه ما فيه نلحق يقبل ممن قاله ان كان عدوا لكن المقصود ان هذا الرجل - [00:00:34](#)

كان معتزليا من اه الاشداء في هذا وكان صديقا للصاحب ابن عباد. صاحب ابن عباد معروف وزير كان يجمع العلماء والادباء في بيته ويتناظرون ويتألمون اه كان يوما جالسا بجواره ومجلسه مملوء من العلماء ومن الادباء ومن - [00:00:55](#)

فدخل احد اهل السنة ابو اسحاق الاسبرائيني وقال سوف اخزي هذا الداخل لانه يقول ان الله جل وعلا علم الاشياء وكتبها ومشيتها شاملة وخلقها عام فلما دخل وصار يسمع كلامه - [00:01:27](#)

قال سبحان من تنزه عن الفحشاء هذا من يريد انه يخزيه بهذه ابو اسحاق عرف المقصود مقصوده. فاجابه على الفور قائلا سبحان من لا يكون في ملكه الا ما يشاء - [00:01:50](#)

هذا جواب بالله لانه ابن الجبار يقول انتم اهل السنة يقولون ان الله قدر على الكافر والعاصي المعصية هذا ظلم اراد منه الايمان هذا ظلم وسبحان من تنزه عن الفحشاء ان يكون هذا لان هذه فحشة عندهم - [00:02:12](#)

فاجابه قائلا سبحان من لا يكون في ملكه الا ما يشاء انت ايها المعتزل تقول ان الله اراد من هذا الكافر وهذا العاصي ان يؤمن ولكن الكافر والعاصي ما اراد ذلك فوقع ارادة العاصي والكافر ولم تقع ارادة الله - [00:02:42](#)

فمعنى ذلك انكم تقولون انه يكون في ملك الله ما يشاء هذا جواب ولا لا فقال له المعتزلي اريد ربنا ان يعصى وقال له ابو اسحاق ايعصى ربنا قصرا يعني يعصى وهو لا يريد - [00:03:02](#)

تعود المسألة اخرى يعني يكون في ملكه ما يشاء وقال له المعتزلي ارايت ان حكم علي بالردى الحسن الي ام اساء قال ان كان منعك حقك وقد اساء وان كان منعك فضله فهو يؤتي فضله من يشاء - [00:03:25](#)

فكأنما القم حجرا صار من هو المخزي صاحب الباطل وقال الحاضرون والله ليس عن هذا جواب - [00:03:54](#)